Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتحرك قلب المعداوى لها ولم يتجاوب معها حتى الآن ؟ ، وأخذت تحاول أن تجد تفسيرا لذلك فى تعلقه بالشاعرة المصرية « ناهد طه عبد البر » ، . ونلاحظ فى هذه الرسالة أن المعداوى يرد فى لباقة على فدوى دون أن يعلن تجاوبه العاطفى الصريح معها ، وهو التجاوب الذى سوف نجده قويا وصريحا من جانب المعداوى فى الرسائل التالية لهذه الرسالة . . . لقد سقطت جميع التحفظات فى رسائل المعداوى الأخيرة فأعلن لفدوى حبه وهواه بعد فترة من المراوغة ومحاولة التأكيد على معانى « الأخوة » بينه وبين فدوى . وفى ظنى أن المعداوى كان يريد من فدوى أن تبدأ بالكلمة الأولى فى « الحب » ، كان يشجعها على ذلك بقوة ولكن بطريقة غير مباشرة ، وكان يغريها بحماسه لها ولفنها ، وكان ينقد بقوة وذكاء الشاعرين المصريين اللذين تجاوبت معهما فدوى قبل أن تعرفه ، وكأنه بذلك كان يزيل بقايا الماضى من طريقه يوما بعد يوم ، ولكن فى صبر وأناة .

وشخصية فدوى كما يكشف عنها شعرها ذات طبيعة بسيطة غير معقدة ولا ملتوية ، إنها طبيعة صريحة صادقة عاطفية تبحث دائما عن شخص جدير بها تثق به وتعتمد عليه وتلقى برأسها على كتفيه ؛ ولذلك فقد سبقت أنور المعداوى وأعلنت عواطفها له وبدأت تتخلص من كل الماضى وتنساه . وإنسانه مثل فدوى لابد أن تتأثر بالموقف العملى للمعداوى ، فلقد تحمس لديوانها الأول وسهر على نشره ، وأخذ يحرس اسمها فى الحياة الأدبية ويرعاه ، وعندما صدر ديوانها اعتبره عملا خاصا به ، وأخذ يهديه إلى الأدباء وينتظر كلمتهم فيه ويدعوهم إلى الكتابة عنه ، لقد « توحد » مع فدوى توحدا كاملا ، وإذا كان يحاول أن يتحفظ فى رسائله فإنه لم يكن يتحفظ فى سلوكه وتصرفاته ، وإذا كان يؤكد فى رسائله حتى الآن على معانى